@ 280 @ محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال : (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام) ورواه الترمذي والنسائي من حديث الثوري عن محمد بن عمرو به ، وقال الترمذي : حسن صحيح . .

وقد رواه ابن جرير عن أبي هريرة موقوفاً فقال : حدثني يعقوب ثنا ابن علية ، ثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة ، عن سمير بن نهار قال : قال أبو هريرة : يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء ، بمقدار نصف يوم ، قلت : وما مقدار نصف يوم ؟ قال : أو ما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلى قال : { وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } وقال أبو داود في آخر كتاب الملاحم من سننه : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثني صفوان عن شريح بن عبيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النَّبي صلى ا عليه وسلم أنه قال : (إني لأرجو ألا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم ، قيل لسعد : وكم نصف يوم ؟ قال : خمسمائة سنة) . .

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس { وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } قال : من الأيام التي خلق ا فيها السموات والأرض . ورواه ابن جرير عن ابن بشار ، عن ابن المهدي وبه قال مجاهد ، وعكرمة ، ونص عليه أحمد بن حنبل في كتاب الرد على الجهمية . وقال مجاهد : هذه الآية كقوله : { يُدَبِّرُ الاٌّ مْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى الاٌّ رْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } اه محل الغرض من ابن كثير ، وظواهر الأحاديث التي ساق يمكن الجمع بينها وبين ما ذكرنا من أن أصل اليوم كألف سنة ، ولكنه بالنسبة إلى المؤمنين يقصر ويخف ، حتى يكون كنصف نهار . وا تعالى أعلم . وقرأ هذا الحرف ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي : { كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } بياء الغيبة ، وقرأه الباقون { تَعُدُّونَ } بتاء الخطاب ومعنى القراءتين واضح ، والعلم عند ا تعالى . .

قوله تعالى : { وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ الْمَصِيرُ } . تقدمت قريباً الآيات الموضحة لمعنى هذه الآية في الكلام على قوله تعالى { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ } وإلى قوله { وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ } . .

قوله تعالى : { ياأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَآ أَنَاْ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ } .